JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

العدد الحادي عشر

(٣١١) -(٣٣٨)

التسول الالكتروني أسبابه وآثاره وفق الشريعة الإسلامية
دراسة ميدانية في محافظة دهوك إقليم كردستان العراق

ا.م.د ميكائيل رشيد علي الزيباري
مدير مركز البحوث العلمية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دهوك، ئاكرى،
إقليم كردستان–العراق
mikael.ali@uod.ac

الملخص:

بيّنت الدراسة التعرف والالمام على واقع التسول عبر مواقع التواصل الالكتروني بكافّة أنواعه في الوقت الحاضر كبديل عن التسول التقليدي القديم، واستخدمت الدراسة المنهج المسح الوصفي، وتم جمع البيانات من ثلاث استبيانات، الأولى: أسئلة متعلقة بأسباب التسول وتضم (٢٢) فقرة، الثانية: كانت خاصّة بالآثار السلبية المترتبة على التسول الالكتروني وتضم (١٢) فقرة، أمّا الثالثة: كانت متعلقة بالحلول والمقترحات لمنع ظاهرة التسول، وكانت تحتوي على (٩) فقرات، تم تطبيقها على عيّنة من محافظة دهوك وضواحيه من كل الفئات العمرية، وأظهرت الدراسة بالنسبة للسؤال الأول من أسباب التسول وبالمرتبة الأولى هو ارتفاع نسبة البطالة بين النّاس، وكما بيّنت العيّنة بالنسبة للسؤال الثاني حول آثار التسول وبالمرتبة الأولى هي ظاهرة سيئة قد تؤدي إلى الانحراف الأخلاقي (مشاكل البغاء) . كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن روح الشريعة الإسلامية، تمنع ممارسة هذه الظاهرة السلبية في المجتمع؛ لأنها تؤدي إلى الإهانة والمذلة، والتحرش الجنسي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؛ لذا لا يجوز اتخاذه عادّة، إن لم يكن من ذوي الحاجات التي أباح لها شرعاً.

وتوصلت الدراسة الى عدّة توصيات من أهمها: على المؤسسات الدينية، والإعلامية، والمنظمات المدنية توعية المجتمع على عدم اتخاذ هذه الوسيلة مصدرا للرزق لهم ولأولادهم، والاهتمام الجاد بالمتشردين الذين لا معيل لهم، بديلا لهذه المهنة السيّئة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ومن مميزات هذه الدراسة، انفراد البحث الحالي كونه دراسة ميدانية في محافظة دهوك وضواحيه بمضمونها، وبحسب اطلاع الباحث على الدراسات السابقة لا توجد دراسة مناظرة لها من حيث الشكل والمضمون.

الكلمات المفتاحية: التسول، أسباب، آثار، شريعة إسلامية، التسول الالكتروني، دراسة ميدانية، دهوك.

Islam-Informed Causes and Effect of Cyber-Begging: A Field Study on Duhok Province, Kurdistan Region

Dr. Michael Rasheed Al-Zibary
Head, Center for Scientific and Human Research, Duhok, Kurdistan Region
mikael.ali@uod.ac

Abstract

This paper highlights cyber-begging as an online easy-to-take newly-emerged mean to collect money. To realize this topic, a descriptive research method was followed and three questionnaires were designed. The first questionnaire (22 items) raises the reasons of cyber-begging. The second questionnaire (12 items) addresses the negative effects of cyber-begging. The third questionnaire (9 items) suggests remedies and treatment to prevent cyber-begging. The three questionnaire were publicly circulated to the Duhok residents of all ages and levels in order to respond to the items included. In the first questionnaire, respondents choose unemployment as a top cause of cyber-begging. In the second questionnaire, respondents underlined immorality (prostitution) as a top effect of cyber-begging. The study finds that pure Islamic norms prevent such undesirable practices as begging. The study recommends that public and private parties should raise awareness on this negative practices as money-collecting means, and that public and state authorities should provide care for the homeless. .

One of the advantages of this study is that the current research is unique in that it is a field study in Dohuk governorate and its suburbs in its content. According to the researcher's knowledge of previous studies, there is no corresponding study in terms of form and content.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

Keywords: Begging; E-handling; Internet spam; Field study; Kurdistan region.

المقدمة

القواعد والضوابط الشريعة تعد من المصادر الثريّة والخصبة ولم تزل الى يومنا هذا لكل ما يستجد من الأحداث والمستجدات والقضايا الاجتماعية المؤثرة في المجتمعات الإسلامية وغيرها، ومن جملة هذه القضايا التي برزت بشكل مؤثر وكبير ظاهرة التسول في العالم الافتراضي، اذ تعد هذه الظاهرة من الظواهر السلبية لأي مجتمع لكونها صارت مهنة لكثير من الفئات العمرية.

والشريعة الإسلامية دائماً تحث وتؤيد الكسب الحلال من عمل اليد وجعلته فريضة على الفرد المسلم، قال رسول الله (ﷺ): ((الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ الله، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ الله)) متّفقٌ عليه. فالرسول (ﷺ) يحث الفرد المسلم على السعي والعمل لاكتساب الرزق والمال الحلال، حتى ينفقه على نفسه وأهله والفائض عنده يتصدق به فيكون بذلك من أهل اليد العليا.

وهناك فرق بين المتسول والمسكين والفقير، فالمسكين هو الذي يستحقُّ عطف الناس له، وهو مقعد لا يقدر على العمل والسعي لكسب الرزق مثلاً أنه مصاب بمرض أقعده فأصبحت حالته تدل على أنه غير قادر على العمل فبهذا يعطف عليه الخيرون والكرماء من مال الله لكونه دخل ضمن دائرة الفقراء، كما في قول الله تعالى: ﴿**لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ**﴾ [البقرة: ٢٧٣]، من خلال سياق الآية نجد أن المتسول لا تجب النفقة عليهم لكونه قادرن على العمل وكسب الرزق بالطرق الشريفة، وعدم مسألة الناس من خلال التسول وتحقير نفسه واذلالها لكسب المال، وأما الفقير والمسكين فقد أشار الله إليهم ويحسَبُهم الجاهل أغنياءَ من التعفف؛ لأنهم لا يذلون أنفسهم من خلال مسألة الناس شيئًا ولو كان يسيراً، ولكن نعرِفهم بأنهم فقراءُ من خلال سماتِ الفقر التي تظهر عليهم لكونهم أناس متعففين ولا يميلون للتسول.

وهذه الظاهرة المزعجة جداً أصبحت ظاهرة اجتماعية متداولة في المجتمعات الإسلامية، ونلاحظ بأن التسول العلني قد انتقلت من أرض الواقع الى أرض المواقع الالكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، وتويتر، وانستغرام، ...الخ)، واعداد المتسولين الالكترونين في تزايد يوماً بعد يوم وبطرق حديثة لاستعطاف واستغلال الدين للتأثير على رواد المواقع والمنصات الالكترونية، وذلك

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

لغياب الرقابة على من يمتهن مهنة التسول، ومن أهم الأسباب التي أدت الى تزايد أعدادهم هي الحروب والنزوح والواقع الأمني والاقتصادي المزري والفقر وغياب الثقافة وعدم وجود قوانين رادعة للمتسولين.

فهذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة التي أصبحت تهدد كيان الفرد والمجتمع؛ لأنه إذا فسح المجال لهم باتخاذها كمهنة فسوف تزداد أعداد البطالة، وأيضاً تعد هدراً ومساساً لكرامة الفرد والمجتمع، وهو دليل على ضعف الايمان بالله عز وجل، وستفتح أبواب الجرائم المختلفة في المجتمع، وكم سمعنا عن قصص ودعاوى استخدام الفتيات والنساء بغايا وللتحرش الجنسي لأجل مزاولة مهنة التسول بكثرة وسهولة اختطاف الأطفال لاستخدامهم. وهذه الدراسة تدور حول التسول عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفق الشريعة الإسلامية، وبيان الرأي الراجح لهذه الظاهرة.

المبحث الأول:

أولاً- أهمية الدراسة: تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال جانبيها العلمية والعملية.

1- الجانب العلمي: حيث تمثل هذه الدراسة إضافة جديدة للتراث النظري في مكتبة الدراسات والبحوث العلمية من حيث التخصص.

2- الجانب العملي: حاولت الدراسة تحليل ودراسة ظاهرة التسول عبر العالم الافتراضي ومعرفة أسبابه وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع من الناحية الشرعية.

3- قدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات والنتائج لمنع هذه الظاهرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وغيره.

ثانياً- هدف الدراسة:

تكمن اهداف الدراسة من خلال النقاط الآتية:

1- الأسباب التي تؤدي الى التسول عبر مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضي.

2- الآثار السلبية على المتسول وعلى المجتمع من الناحية الشرعية.

3- تقديم بعض الحلول لمنع هذه الظاهرة في العالم الافتراضي.

4- التعرف على إمكانية المتسول للوصول الى مرامه بسهولة عبر الأنترنت.

ثالثاً- حدود الدراسة:

شملت الدراسة الحدود الآتية:

1- الحدود المكانية: تتناول حدود المكانية للدراسة محافظة دهوك وحدوده الإدارية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

2- الحدود الزمانية: بدأت الدراسة بتوزيع الاستبيانات من تاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٠م وانتهى من جمع العيّنة بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٥م.

3- الحدود البشرية: تشمل الدراسة سكان محافظة دهوك وضواحيه.

رابعاً- مشكلة الدراسة:

تنطلق إشكالية الدراسة من خلال التساؤلات الآتية:

1- ما الأسباب التي تؤدي الى التسول عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

2- ما هي العوامل السلبية على المتسول نفسه والمجتمع من الناحية الشرعية.

3- ما الحلول والمقترحات التي قد تؤدي الى منع هذه الظاهرة عبر الأنترنت.

خامساً- الدراسات السابقة للبحث:

1- التسول الإلكتروني وتأثيره الاجتماعي والاقتصادي على المجتمع الأردني من وجهة نظر عيّنة من مستخدمة الفيس بوك، رانيا محمد عطية الهشلمون، المركز القومي للبحوث غزة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢١م.

2- التسول الإلكتروني ظاهرة عالمية، مروة علاء الدين، بوابة دار المعارف الاخبارية، تاريخ النشر: ٢٠٢١/٠٧/٠٤م، وهو متوفر على الرابط التالي: www. aralmaref.com.com، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٢/٠٦/١٤م.

3- ظاهرة التسول: الأسباب والآثار والعقوبة القانونية وطرق الحد منها، بقلم الحقوقية: دارين صبحي سويدان، بحث منشور على موقع موسوعة ودق القانونية، تاريخ النشر: ٢٠٢١/١٢/٢٣م، وهو متوفر على الرابط التالي: www.wadaq.info، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٢/٠٦/١٩م.

4- متسول على قارعة (النت) كيف نحمي أنفسنا من الشحاذة الالكترونية، ٩٩٩ مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية، الإمارات، العدد ٥٨٤ لسنة ٢٠١٩م.

5- دراسة ميدانية لأسباب التسول لدى المتسولات في مدينة بغداد انموذجاً، أ.م. د نبراس طه خماس، الجامعة المستنصرية/مركز المستنصرية للدارسات العربية والدولية/قسم المجتمع المدني.

6- دراسة تحليلية لظاهرة التسول في مدينة غزة وسبل علاجها، زياد علي الجرجاوي وعبد الفتاح عبد الغني الهمص، المؤتمر العاشر لقسم علم النفس في كلية الآداب، بجامعة طنطا المنعقد من ٢٢-٢٠١٤/٣/٢٤م-.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

7- مفهوم ظاهرة التسول الإلكتروني، موقع موضوع تك، وهو متوفر على الرابط التالي: www. tech.mawdoo3.com، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٢/٠٦/١٤م.

وإلى غير ذلك من الرسائل والمقالات المنشورة على الإنترنت، التي كتبت عنه والتي تناولت جانباً منه، أو التي لم تربطه بالواقع، ولم تدرس الموضوع من كلّ جوانبه.

وملخص ما جاء في هذه الدراسات السّابقة هو: التطرق لمفهوم التسول بشكل عام سواءً أكانت الكترونية أم غير الكترونية، وأنواعه، وكذا التطرق إلى الأسباب والآثار الاجتماعية والاقتصادية عليه.

لذا يمكن القول إن الباحثين في هذه الدراسات، لم يتطرقوا إلى التسول وآثاره إلكترونياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي اليوم، والمسائل المتعلقة به بشكل شامل يفي الغرض من كل الجوانب، وكذا لم يتناولوا الآثار الشرعية السلبية التي تقع على المتسولين وعائلاتهم من خلال التواصل بهذه الوسائل الحديثة (الصوت والصورة) بكل جزئياته، مع أنها من أحدث المسائل المستجدة وأكثرها انتشاراً في العصر الحالي.

لذا فإن الجديد في هذه الدراسة كونها دراسة ميدانية فقهية الكترونية، تحاول بيان الأسباب والآثار التي تقع على عاتق المتسولين، وتقدّم الحلول والمقترحات التي تؤدي إلى الحد أو التقليل لهذه الظاهرة الكترونياً، سائلاً من الله عزَ وجلّ أن تكون مستوفية بكل ما يتناول موضوع الدراسة، وبيان الحكم الشرعي منها.

سادساً- متغيرات الدراسة:

1- متغيرات مستقلة وتشمل الجنس والعمر والتحصيل الدراسي ...الخ.

2- متغيرات معتمدة: وتشمل التسول عبر العالم الافتراضي.

سابعاً- خطة الدراسة: وتضمنت خطة الدراسة:

المقدمة.

المبحث الأول.

أولاً- أهمية الدراسة.

ثانياً- هدف الدراسة.

ثالثاً- حدود الدراسة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

رابعاً– مشكلة الدراسة.

خامساً– الدراسات السابقة للبحث.

سادساً– متغيرات الدراسة.

سابعاً– مصطلحات الدراسة. أو الإطار المعرفي للبحث.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة وأدواته وإجراءاته.

أولاً– منهجية الدراسة.

ثانياً– مجتمع الدراسة.

ثالثاً– عينة الدراسة (العيّنة الإستطلاعية، التحليل، الثبات).

رابعاً– أداة الدراسة.

خامساً– الوسائل الإحصائية (برنامج SPSS) لاستخدام نسب العيّنة.

المبحث الثالث: جدول الفقرات وتحليل.

القسم الأول: معلومات عامّة – خصائص العيّنة.

القسم الثاني: أسئلة خاصّة بأسباب التسول.

القسم الثالث: أسئلة خاصّة بالآثار السلبية المترتبة على التسول الإلكتروني.

الخاتمة.

ثامناً– مصطلحات الدراسة. أو الإطار المعرفي للبحث.

1– تعريف التسول لغةً واصطلاحاً:

أ– التسول لغةً:

مأخوذة من مادّة (س – أ – ل)، والسّؤال ما يسأله الإنسان. وقرئ ﴿**أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يا مُوسى**﴾ [طه: ٣٦] بالهمز، وبغير الهمز. وسألته الشّيء، وسألته عن الشّيء سؤالا ومسألة. (الرازي، ١٩٩٥م، ٣٢٦/١).

يقول الراغب: "السّؤل: الحاجة الّتي تحرص النّفس عليها، والتّسويل تزيين النّفس لما تحرص عليه، وتصوير القبيح منه بصورة الحسن، قال تعالى: ﴿**بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ**﴾ [يوسف: ١٨]، وقال أيضا: السّؤال: استدعاء معرفة أو ما يؤدّي إلى المعرفة واستدعاء مال، أو ما

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

يؤدّي إلى المال، فاستدعاء المعرفة، جوابه على اللّسان، واليد خليفة له بالكتابة أو الإشارة، واستدعاء المال جوابه على اليد، واللّسان خليفة لها إمّا بوعد أو بردّ". (الراغب الأصفهاني، ٢٤٩/١)

والذي يبدو من خلال التعريفات بأن التسول لغةً يدور حول (السؤال وطلب العطاء والاستخبار والشحذ) (الزبيدي، ١٤٢٤هـ، ٣٠٧/١٨) ، (الرازي ، ١٤١٤هـ، ٣٢٩/١٣) ، (عمر ، ٢٠٠٨م، ١١٣٩/٢).

ب- التسول اصطلاحاً:

بما أن التسول اصطلاح جديد لذا لم تذكر كتب المعاجم القديمة كلمة (التّسوّل)، وتمعنت بذلك المعاجم الحديثة، فقال أحمد بدويّ: التّسوّل: طلب الصّدقة من الأفراد في الطّرق العامّة، والمتسوّل: الشّخص الّذي يتعيّش من التّسوّل ويجعل منه حرفة له ومصدرا وحيدا للرّزق. (عدد من المختصين، ٤١٦٨/٩)

ويعتبر التّسوّل في بعض البلاد جريمة يعاقب عليها، خاصّة إذا كان المتسوّل صحيح البدن، وقد يكون محظورا، حيث توجد مؤسّسات خيريّة، وأضاف بعضهم: أو إذا هدّد المتسوّل أمن المجتمع؛ أو دخل في مسكن دون استئذان. (المصدر نفسه، ٤١٦٨/٩)

2- تعريف التسول الالكتروني (بالإنجليزية: Internet begging):

هو نوعٌ مستحدثٌ عن التسولِ التقليدي وذلك عن طريقِ استخدام وسائلِ تقنيةِ المعلوماتِ الحديثةِ ومنصاتِ التواصل الاجتماعي المختلفة (فيسبوك)، (إنستغرام)، (واتساب»)، من خلال استعطاف مستخدمي تلك المواقعِ الإجتماعيةِ بهدفِ الحصول على منفعةٍ ماديةٍ أو عينية. (العلي، ٢٠٢٠/١١/٢٣)، ما هو التسول الإلكتروني، موقع السرايا، متاح على: (www.sarayanews.com

وهو أيضاً عبارة عن عملية تسول مشابهة لعملية التسول المتعارف عليها التقليدية، ولكن ذات طابع إلكتروني وخلف الشاشات، ويكون المتسول مجهولا وغير معروف، ولا يمكن معرفة أي تفاصيل عن حياته أو بياناته لتخفيه وراء اسم مستعار. (مفهوم ظاهرة التسول الإلكتروني، موقع موضوع تك، متاح على: www. tech.mawdoo3.com)

وقال الكاتب حسين فريدون " التسول هي حرفة وتجارة تجني الربح بها بطريقة سريعة، وإن طرق التسول أصبحت تواكب التطور، فقد دخل بها المتسولون عالم السوشل ميديا، واخترعوا قصصاً

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وطرقاً خدعوا بها العديد من الأشخاص لذلك ظاهرة التسول جريمة يعاقب عليها القانون". (٩٩٩ مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية، (٢٠١٩م)، الإمارات، العدد ٥٨٤، ص٢١).

وقالت ريم محمد: أخذت ظاهرة التسول منحنى آخر غير تقليدي وغير متعارف عليه فتحول التسول من الشوارع والطرقات إلى «التسول الديجيتال» أو التسول الإلكتروني لتتطور مهنة التسول بحسب مجريات العصر.

هي وسيلة جديدة تختلف عن تلك التي يقوم بها بعض المتسولين في الشوارع والحافلات، فميزة التسول عبر الإنترنت أنها وسيلة آمنة للمتسول مجهول الهوية، لا يمكن معرفة أي معلومات عنه. (المصدر نفسه، ص٢٢)

3- تعريف المتسول:

المتسول (Cadger): عرف مفهوم المتسول من قبل كل من:

أ- عرّفه ابو المعاطي: كل شخص يقف في الاماكن العامة أو الخاصة، ويستجدي بطريقة مباشرة او غير مباشرة بغية الكسب والحصول على مصدر دخل. (أبو المعاطي، ٢٠٠٦م، ص٢٠٤).

ب-وقال الجرجاوي والهمص: "عملية الاستجداء والممارسة المستمرة او المنقطعة بطريقة مباشرة وغير مباشرة بغية اللجوء الى طلب المساعدة (نقداً أو غذاءً، أو لباساً تحت تأثير عوامل الحاجة والعوز والفاقة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية". (الجرجاوي والهمص، ٢٠١٤م، ص٤).

ج- المتسول كلّ شخص يطلب المال والمساعدات العينية بطريقةٍ مباشرة أو غير مباشرة سواء في الأماكن العامة أو الخاصة، ويعتبر الاستجداء مصدر دخل له ووسيلةً لتأمين احتياجاته الخاصة. (د خماس، نبراس طه، دراسة ميدانية لأسباب التسول لدى المتسولات في مدينة بغداد انموذجاً، الجامعة المستنصرية/مركز المستنصرية للدارسات العربية والدولية/قسم المجتمع المدني، ص٨)

د- وقالت ريم محمد: المتسول عبر الإنترنت هو غالبا غير محتاج فعليا للمساعدة، لكنه يجد في التسول الإلكتروني فرصة للتخفي ويمارس التحايل ما دامت عوائده كبيرة. واستهداف المواطنين من متسولي الإنترنت يعتبر أمرا طبيعيا وذكيا، فمن خلاله يستطيع المتسول أن يبتز عطف الناس ويلهث وراء الكسب السريع والسهل. والتسول الإلكتروني مثله مثل القمار الإلكتروني لكنه أكثر ضمانا، لأن الغاية تتحقق بسهولة باعتبار المتسول يستغل العاطفة الإنسانية المحبة لفعل الخير. (٩٩٩ مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية، (٢٠١٩)، ص٢٣)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

4- مفهوم التواصل الاجتماعي:

أ- التواصل في اللغة: جاء في معجم مقاييس اللغة: مادة (و – ص – ل): "أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه"، (أبن زكريا، ١٩٧٩م، ١١٥/٦) وفي لسان العرب: " وصل: وصلت الشيء وصلا وصلة، والوصل ضد الهجران". (ابن منظور، ٧٢٦/١١). وفي مختار الصحاح قال: " و(الوصل) ضد الهجران. وكل شيء اتصل بشيء فما بينهما وصلة، والجمع (وصل). و(التواصل) ضد التصارم. (الرازي، ١٩٩٥م، ٧٤٠/١) وقال الفيومي: "وصلت الشيء بغيره وصلاً فاتصل به، والوصل ضد الهجر، وبيتهما تواصل مستمر لا ينقطع". (الفيومي، ٣٤١/١) ومن هذه المعاني اللغوية نجد أن التواصل في معناه اللغوي يدل على الاقتران والاتصال، والإبلاغ وكذا الإعلام.

ب- التواصل اصطلاحاً:

وجدنا تعريفات كثيرة للتواصل اصطلاحاً ومنها ما يلي:

1) استمرار العلاقة المتينة بين طرفي العلاقة المشاركين فيها، الناتج عن استعمال الحواس (الموسى، عصام سليمان، ١٩٩٨م، ص٢٣)

2) علاقة بين فردين على الأقل، كل منهما يمثل ذاتاً نشيطاً. (محمود، إسماعيل، ٢٠٠٣م، ص٣٠)

3) نقل المعلومات والأفكار والمشاعر والمواقف من المرسل إلى المستقبل، فيحللها ويعطي انطباع عنها. (اسبانيولي، هالة، ٢٠٠٢م، ص١٠).

ج- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

التعريف الاصطلاحي لمواقع التواصل الاجتماعي: هي مواقع إلكترونية عبر الإنترنت، للأفراد إقامة شبكات اجتماعية من خلال التعريف بأنفسهم، واهتماماتهم وتوجهاتهم، تتيح واختيار أصدقائهم ضمن مجموعات قد تكون مفتوحة أو مغلقة أو سرية، كما تتيح تبادل ونشر المواد المكتوبة والصور وأفلام الفيديو ومجموعة من الأدوات التي تسهل عملية الاتصال والتواصل. (الزبون، وأبو صعليك، ٢٠١٤م) العدد ٢/٧، ص٢٢٥ وما بعدها)

وقيل: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. (راضي، زاهر، مجلة التربية، جامعة عمان الاهلية، العدد ١٥، ص٢٣)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

د-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي إجرائيا:

هي برامج وتطبيقات على الشبكة الالكترونية تسمح لمستخدمها بإنشاء صفحات ومواقع بأسمائهم الحقيقية والوهمية، وهذه المنصات الالكترونية تقدم الخدمة مجاناً لمستخدمها مثل (الفيسبوك، توتير، انستغرام، ...الخ)، وبذلك يستطيع المتسول الالكتروني من استخدامها في عملية التسول الالكتروني عبر هذه الوسائل الالكترونية والاتصال والتواصل مع الضحية المراد التسول لأخذ المال منه.

5- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

بالنظر لانتشار مواقع التواصل الاجتماعي بشكل رهيب وسريع ومع تتطور الإلكتروني تطورت وسائل التواصل الاجتماعي وأصبح من الصعوبة حصر هذه المواقع الالكترونية وخاصة التواصل الاجتماعي؛ ولكن هناك مواقع ومنصات الكترونية تتصدر الشبكات الالكترونية وهي:

أ- الفيس بوك: هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمشتركين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصداقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف المجتمع بهويتهم (د. خليفة، إيهاب، ٢٠١٦م، ص١١٤)

ب-تويتر: هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامّة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر في الأحداث التي جرت على الساحة في الآونة الأخيرة. يصل حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى ١٤٠ حرفًا للرسالة الواحدة. (المصدر نفسه، ١١٨)

ج- إنستغرام: هو برنامج يعمل على الهواتف الذكية يستخدم لمشاركة الصور عبر البرنامج ومواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, Flickr, Tumblr, Foursquare) وما يميزه أنه يتيح لنا خاصية الهاشتاغ مثلا عالم احتراف الكمبيوتر وتخصص لكل مناسبة هاش تاق لتنشر فيه صورك ويراها أحبابك أو المهتمين في نفس التخصص بالإضافة إلى إمكانية التعديل على الصور وإضافة تأثيرات عليها عن طريق أدوات مختلفة لمعالجة الصور، الفلاتر المخصصة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

للمبتدئين، والخبراء في عالم معالجة الصور وإضافة بعض التأثيرات. (عباس سيتي، (١٠ ديسمبر ٢٠١٣م)، مركز المنشاوي للدراسات والبحوث، متاح على: www.minshawi.com)

د- المدونات الإلكترونية (Blogs): هي مواقع الكترونية تدار محتوياتها وتعرض فيها الموضوعات المضافة اليها أو ما يعرف بالإدخالات بترتيب زمني معكوس، وتسمح المدونة بالتعليق عليها. (د. الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم، ص١٩ وما بعدها)

6- أنواع التسول الإلكتروني:

3- التسول الإلكتروني ظاهرة عالمية وليست محلية فقط، ويعد شهر رمضان موسم التسول الإلكتروني، والمتسول الكتروني هو هذا المتسول الذي يجلس أمام حاسوبه وهاتفه، يحصل على الأموال من أهل الخير دون جهد أو مشقة، فقط بكتابة رسائل من منزله، وتلك الظاهرة انتشرت بشكل كبير، وتنشط فى شهر رمضان، فهناك من يدعى المرض لجمع الأموال، ومنهم من يطلب شنطة رمضان، أو ملابس لأطفاله، أو مساعدة عاجلة لإنقاذه من السجن بسبب تراكم الديون عليه. (علاء الدين، مروة، (٢٠٢١/٠٧/٠٤م)، بوابة دار المعارف الاخبارية، متاح على: www. aralmaref.com.com)

وهناك المحتالين المبتكرين لأساليب حديثة في التسول، وهذا عبر الرسائل النصية والبريد الإلكتروني وفي كروبات المساعدات على صفحات التواصل الاجتماعي، الذين يزعمون فيها حاجتهم لرصيد هاتفي أو مبلغ مالي، أو جهاز لعروسة يتيمة، أو يدعى بعضا منهم إصابتهم بأمراض خطيرة لاستدراج عطف المتابعين وجمع المال. وفى صورة جديدة من أسلوب التسول الالكتروني بهدف استعطاف الناس للتبرع، نشر أحد الأشخاص على الفيس بوك بأن حالته حرجة ومطروح في مستشفى ويحتاج إلى عملية قلب مفتوح ولكن يتبقى من تكاليف العملية (٤) آلاف جنيها مطالبا بسرعة الاستجابة وارسال المبلغ فوراً، ليكون الرد عليها من أصحاب الجروب على موقع التواصل، أنه لا يوجد عمليات قلب في مستشفى مطروح العام ولا فى مركز القلب للأطفال، كما تم التواصل مع مدير مستشفى مطروح العام ومدير مركز القلب وتم التأكد من أنه مجرد تسول ونصب الإلكتروني. (المصدر نفسه).

ومن الأشكال التي يتخذها في ذلك ما يلي:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

التسول عبر البريد الإلكتروني: تكون هذه الطريقة على شكل رسائل مزعجة تصل لعدد من الناس عبر البريد الإلكتروني توهمهم بحاجة المرسل للمال أو أنه مصاب بمرض خطير يحتاج إلى توفير تكلفة العلاج.

التسول في غرف الدردشة: تتم عن طريق الدخول عبر غرف دردشة على مواقع التواصل الاجتماعي، يتم فيها سرد قصص غير حقيقية من نسج الخيال تظهر حاجة صاحبها للمال.

التسول في غرف البوكر على الإنترنت: في هذه اللعبة يوجد صندوق مخصص للدردشة، هذا الصندوق يتم استغلاله من قِبَل المتسولين في الحصول على نسب معينة من الأموال من أرباح لاعبي البوكر، ولكثرة الجدل حول هذا الأمر تم فرض قيود على هذه الغرف بحيث تمنع المتسول من الحصول على المال، فإذا دخل إلى هذه الغرف وحاول سحب المال يتم حظره فوراً (سويدان، دارين صبحي، (٢٠٢١/١٢/٢٣م)، موقع موسوعة ودق القانونية، وهو متوفر على الرابط التالي: (www.wadaq.info

المبحث الثاني: منهجية الدراسة وأدواته وإجراءاته.

أولاً– منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة العوامل المؤدّية إلى التسول الإلكتروني والآثار المترتبة عليها بمنظور الشريعة الإسلامية في محافظة دهوك، وتتبع وتقصي آراء الأفراد فيها حول هذه الظاهرة التي تؤدي إلى انهيار الأسرة والمجتمع بكامله والمحرّمة شرعاً في الدين الإسلامي الحنيف، ويعد المنهج الوصفي أفضل المناهج للتحليل والتفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة معيّنة وتشخيصها وتصويرها كمياً عن طريق توزيع الإستبيانات على أفراد العيّنة وإخضاعها للدراسة الصحيحة حول هذا البحث أو الدراسة.

ثانياً– مجتمع الدراسة

ثالثاً– عينة الدراسة (العيّنة الإستطلاعية، التحليل، الثبات)

رابعاً– أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها فقد استخدم الباحث استمارة الإستبيان وذلك لجمع البيانات من العيّنة المدروسة، وقد قسّم الإستبيان إلى عدد من المحاور تضمّن المحور الأول البيانات العامّة أو ما يعرف بخصائص العيّنة، ومحوراً آخر حول العوامل التي تؤدي إلى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

التسول الإلكتروني، ومحوراً ثالثاً خصص للآثار المترتبة على التسول، وأخيراً المحور الرابع اهتم بجمع آراء العيّنة حول الحلول والمقترحات التي من شأنها تجنب التسول.

خامساً- الوسائل الإحصائية (برنامج SPSS) لاستخدام نسب العينة.

المبحث الثالث: جدول الفقرات وتحليل.

القسم الأول: معلومات عامّة

خصائص العيّنة

1- الجنس: بلغ حجم العينّة (٢٢٥) مفردة موزعة حسب الجنس بشكل متباين، حيث بلغ عدد الذكور (١٥٩) مبحوثاً يمثلون حوالي (٧٠,٧%) من العينّة، وبلغ عدد الإناث (٦٦) مبحوثا وبنسبة (٢٩,٣%) من العينّة.

رقم الجدول (١) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	تكرار	النسبة المئوية
ذكر	159	70.7
أنثى	66	29.3
مجموع	225	100.0

2- العمر: بلغ حجم العيّنة (٢٢٥) مفردة موزعة حسب العمر بشكل متفاوت تقريباً، حيث بلغ عدد الأعمار من (٤١-٥٠) مبحوثاً يمثلون النسبة الأعلى حوالي (٣٠,٢ %) من العينّة.

رقم الجدول (٢) يمثل توزيع أفراد العيّنة حسب العمر

العمر	تكرار	النسبة المئوية
أقل من ٢٠	3	1.3
من ٢١ الى ٣٠	45	20.0
من ٣١ الى ٤٠	57	25.3
من ٤١ الى ٥٠	68	30.2

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

أكبر من ٥٠	52	23.1
المجموع	225	100.0

3- المؤهل الدراسي: بلغ حجم العينّة (٢٢٥) مفردة موزعة حسب المؤهل الدراسي بشكل متفاوت تقريباً، حيث بلغ عدد المؤهل الدراسي (شهادة عليا) من (١٠٦) مبحوثين يمثلون النسبة الأعلى حوالي (٤٧,١ %) من العينّة.

رقم الجدول (٣) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	تكرار	النسبة المئوية
شهادة عليا	106	47.1
معهد / كلية	92	40.9
متوسطة / ثانوية	12	5.3
يقرأ ويكتب	10	4.4
أمي	5	2.2
المجموع	225	100.0

4- الحالة الزوجية: بلغ حجم العيّنة (٢٢٥) مفردة موزعة حسب الحالة الزوجية بشكل متفاوت تقريباً، حيث بلغ عدد (المتزوجين) من (١٨١) مبحوثاً يمثلون النسبة الأعلى حوالي (٨٠,٤ %) من العيّنة.

رقم الجدول (٤) يمثل توزيع أفراد العيّنة حسب الحالة الزوجية

الحالة الاجتماعية	تكرار	النسبة المئوية
متزوج	181	80.4
أعزب	39	17.3
مطلقة	2	.9

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

منفصل	3	1.3
المجموع	225	100.0

5- مكان السكن: بلغ حجم العيّنة (٢٢٥) مفردة موزعة حسب مكان السكن، حيث بلغ عدد (قضاء / ناحية) من (١٠٨) مبحوثين يمثلون النسبة الأعلى حوالي (٤٨ %) من العينّة.

رقم الجدول (٥) يمثل توزيع أفراد العيّنة حسب مكان السكن

مكان السكن	تكرار	النسبة المئوية
مركز المدينة	91	40.4
قضاء / ناحية	108	48.0
قرية	26	11.6
المجموع	225	100.0

6- ملكية السكن: بلغ حجم العيّنة (٢٢٥) مفردة موزعة حسب ملك السكن، حيث بلغ عدد (ملك) من (١٥٤) مبحوثاً يمثلون النسبة الأعلى حوالي (٦٨,٤ %) من العينّة.

رقم الجدول (٥) يمثل توزيع أفراد العيّنة حسب ملكية السكن

ملكية السكن	تكرار	النسبة المئوية
ملك	154	154
ايجار	43	43
أسكن في مخيم	2	2
اسكن مع اقاربي	26	26
المجموع	225	225

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

7- استخدام الانترنت: بلغ حجم العيّنة (٢٢٥) مفردة موزعة حسب استخدام الإنترنت بشكل متفاوت، اذ بلغ عدد (نعم) (٢١٩) مبحوثاً يمثلون حوالي (٩٧,٣%) من العيّنة، وبلغ عدد (لا) (٥) مبحوثين وبنسبة (٢,٢%) من العيّنة.

رقم الجدول (٦) يمثل توزيع أفراد العيّنة حسب استخدام الإنترنت

استخدام الانترنت	تكرار	النسبة المئوية
نعم	219	97.3
لا	5	2.2
ربما	1	.4
المجموع	225	100.0

القسم الثاني: أسئلة خاصّة بأسباب التسول

أجيب عن هذا التساؤل عبر (٢١) فقرة وطلب من أفراد عيّنة الدراسة الإجابة عن جميع الأسئلة التي ضمنت تلك الفقرات عبر خيارات (نعم، لا، محايد) لمعرفة آرائهم حول التسول الإلكتروني أسبابه وآثاره وفق الشريعة الإسلامية. ويمكن استعراض نتائج الجدول رقم (٢) الذي يجيب عن هذا التساؤل.

ت	العبارات التي تمثل أسباب محتملة للتسول	نعم		لا		محايد	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
١	ارتفاع نسبة البطالة بين النّاس	٢١٢	٩٤,٢	٧	٣,١	٦	٢,٧
٢	تدني الوضع الاقتصادي الراهن في المنطقة بسبب تتابع الحروب فيها	١٧٥	٧٧,٨	٣٠	١٣,٣	٢٠	٨,٩
٣	عمليات التهجير القسري أو العنف المذهبي والطائفي	١٥٦	٦٩,٣	٣٧	١٦,٤	٣٢	١٤,٢
٤	الإرهاب والتفجيرات المتكررة في المنطقة	٩٩	٤٤	٧٩	٣٥,١	٤٧	٢٠,٩
٥	انتشار وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني	١٧٩	٧٩,٦	٢٦	١١,٦	٢٠	٨,٩

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

٦	الانحطاط الأخلاقي في المجتمع	١٦٤	٧٢,٩	١٩	٨,٤	٤٢	١٨,٧
٧	التهاون من قبل السلطة في وضع وتنفيذ قوانين وعقوبات صارمة لهذه الظاهرة	١٦٧	٧٤,٢	٢٤	١٠,٧	٣٤	١٥,١
٨	فقدان معيل الأسرة بسبب الترمل والتيتم	١٣٤	٥٩,٦	٤٥	٢٠	٤٦	٢٠,٤
٩	تدني المستوى التعليمي للأفراد	١٥٩	٧٠,٧	٣٦	١٦	٣٠	١٣,٣
١٠	تردي المستوى المعيشي	١٦٥	٧٣,٣	٣٠	١٣,٣	٣٠	١٣,٣
١١	انتشار التسول وكأنها عادة لدى بعض الناس.	١٨٤	٨١,٨	١٣	٥,٨	٢٨	١٢,٤
١٢	الحصول على المال بدون جهد وتعب	١٧١	٧٦	٣٧	١٦,٤	١٦	٧,١
١٣	ضعف وسوء توجيه وسائل الاعلام لهذه الظاهرة	١٧٩	٧٩,٦	٢٤	١٠,٧	٢٢	٩,٨
١٤	ارتفاع أجرة الأطباء وأسعار العمليات الجراحية وأدوية العلاج	١٦٧	٧٤,٢	٣٠	١٣,٣	٢٨	١٢,٤
١٥	وفرة شبكة الانترنت وسهولة الوصول إليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي	١٧٤	٧٧,٣	٢٥	١١,١	٢٦	١١,٦
١٦	تزايد حالات الطلاق	١٦١	٧١,٦	٢٨	١٢,٤	٣٦	١٦
١٧	كثرة حالات العوق العقلي والجسدي	١١٦	٥١,٦	٦٠	٢٦,٧	٤٩	٢١,٨
١٨	عدم الحصول على المساعدة من قبل الحكومات بعد التعرض للظروف القاسية	١٦١	٧١,٦	٢٧	١٢	٣٧	١٦,٤
١٩	توارث هذه الظاهرة البشعة من الآباء الى البناء	١٣٥	٦٠	٥١	٢٢,٧	٣٩	١٧,٣
٢٠	استغلال هذه الظاهرة من قبل الشبكات العالمية، وذلك من خلال استغلال النساء والأطفال لأجل زيادة أموالهم عبر مواقع الاتصال الاجتماعي.	١٦٧	٧٤,٢	١٧	٧,٦	٤١	١٨,٢

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

٢١	التنشئة الاجتماعية للأطفال في أسر مفككة (فيها طلاق أو هجر أو مشكلات)	١٧١	٧٦	١٩	٨,٤	٣٥	١٥,٦

نتائج الجدول رقم (٢)

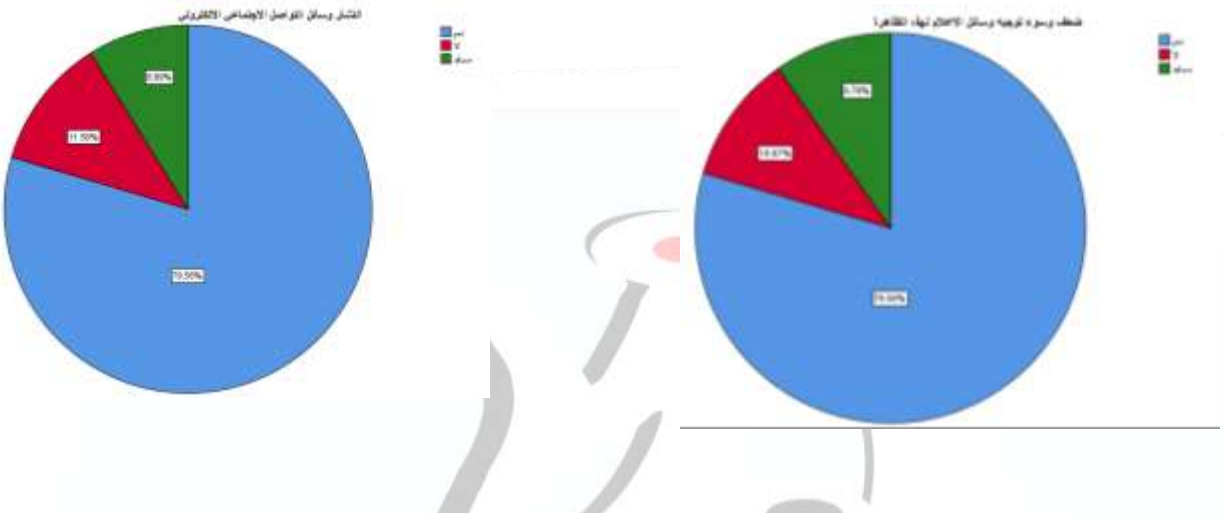

توضّح نتائج الجدول رقم (٢) رأي العيّنة التي تؤدي إلى التسول الالكتروني أسبابه وآثاره وفق الشريعة الإسلامية، تبيّن موافقتهم بشدّة وبالمرتبة الأولى على (ارتفاع نسبة البطالة بين) إذ بلغ أعلى تكرار قدره (212) وبنسبة قدرها (٩٤,٢%).

ولهذا نرى بأن الشريعة الإسلامية، قد اهتمت اهتماماً كبيراً من خلال القرآن والسنّة النّبويّة بالعمل وجعله أمراً محموداً وإيجابياً للفرد والمجتمع، حيث قال تعالى: ﴿**هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**﴾ [الملك: ١٥]، ومن اعتياد العمل في الشريعة حيث ربط بينه وبين من جاهد في سبيل الله قال تعالى: ﴿**وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**﴾ [المزمل: ٢٠]، وتأكيداً على ذلك حيث قال المقدام (ﷺ): عن رسول الله (ﷺ) قال: ((مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ)). (أخرجه البخاري، ١٤٢٢هـ، رقم الحديث (٧٠٧٢) ٥٧/٣) وعن الزبير بن عوام (ﷺ) عن النبي (ﷺ) قال: ((لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الحَطَبِ عَلَى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهَا، فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ)). (أخرجه البخاري، ١٤٢٢هـ، رقم الحديث (١٤٧١) ١٢٣/٢).

وبعكسه نرى بأن الشريعة الإسلامية جعلت البطالة وعدم العمل خاصّة للقوي من ذميم الأخلاق للفرد في المجتمع فمن حديث عُبيد الله بن عدي بن الخيار أخبرني رجلان أنهما أتيا النبي (ﷺ) في حجة الوداع يسألانه ممّا بيديه من الصدقة، فرفع فيهما البصر وخفضه، فرآهما جلدين، فقال: ((إن شئتما أعطيتكما منها، ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب)). (أخرجه أبو داود في سننه، ٢٠١٥م، رقم الحديث (١٦٢٧-١٦٣٣) ٤٥٥/٣)

وبالتالي كان الرجل العاطل عن العمل يسقط في عين الصحابة (ﷺ) حيث قال ابن مسعود (ﷺ) قال: (إني أكره أن أرى الرجل فارغاً لا في عمل دنيا ولا آخرة). (رواه الطبراني في الكبير: ١٩٨٣م، رقم الحديث (٨٥٣٨) ١٠٦/٩).

وقال عمر بن الخطاب (ﷺ): (إنّي لأرى الرَّجل فيُعجبني، فأسأل: ألَه مهنة؟ فإن قيل: لا، سقط مِن عيني)، (الجزري، ١٩٧٩م، ٩٣٨/١) وهذا يبيّن أن للعمل أهمية كبيرة في الإسلام، والتسول مهنة مذمومة فيه، بأي وسيلة كانت.

وجاء في المرتبة الثانية (انتشار التسول وكأنها عادة لدى بعض الناس) إذ بلغ أعلى تكرار قدره (١٨٤) وبنسبة قدرها (٨١,٨%).

لو تمعنّا انظر في الشريعة الإسلامية، لوجدنا بأن التسول ليس مكروهاً على جميع فئات المجتمع، ولكن إن جعل هذا العمل مهنة وعادة طبيعية عنده، فيدخل في دائرة عدم المشروعية وبالتالي يكون مذموماً ومكروهاً في الإسلام، اذ بيّن النبي (ﷺ): ((إن المسألة لا تحل إلاّ لأحد ثلاثة رجل تحمل بحمالة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ثم يمسك. ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواماً من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحِجا من قومه قد أصابت فلانا الفاقة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ثم يمسك وما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتاً)). (أخرجه مسلم في صحيحه: ١٣٣٤هـ، رقم الحديث (٢٣٦٨) ٩٧/٣) من هذا الحديث النّبوي الشريف نجد بأن التسول لا يجوز أن تتخذ عادة، أو من كان لديه راتب شهري أو عمل يدوي يستطيع العمل به.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وجاء في المرتبة الثالثة العاملون (انتشار وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني) و (ضعف وسوء توجيه وسائل الاعلام لهذه الظاهرة) إذ بلغ أعلى تكرار قدره (١٧٩) وبنسبة قدرها (٧٩.٦%).

بما أن الشريعة صالحة لكل زمان ومكان، ولا تقف يوماً عائقاً أمام التطورات التي تحدث اليوم في الساحة من خلال التقنيات الحديثة بما فيها وسائل الاتصال الاجتماعي الذي اجتاحت ساحة العالم اليوم حيث قال تعالى: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ٥]، وقال: ﴿**يَامَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ**﴾ [الرحمن: ٣٣]، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أرضا خصبة لكل فئات المجتمع، بما فيها فئة التسول الالكتروني، وفي وجه العموم لا تمنع الشريعة الإسلامية التعامل بهذه الوسيلة، لتداول العلم والمعرفة التي تخدم الناس، وتكون سبباً في رقيها وتقدمها، أمّا اذا تحولت هذه الوسيلة الى استغلال بعض الناس للإفساد والتسول غير المشروع، لابد أن نعمل جاهداً لمنع هذه الفئة من استخدام هذه الوسيلة لهذا الغرض السيء في المجتمع.

لذا نرى على جميع وسائل الاعلام والارشاد والتوجيه في كل تقنياته الخاصة، على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، استخدام هذه الوسائل للأغراض الشريفة المفيدة لهم وللمجتمع، أو يتم منعهم وحضرهم فيها.

وجاء في المرتبة الأخيرة (الإرهاب والتفجيرات المتكررة في المنطقة) إذ بلغ أعلى تكرار قدره (٩٩) وبنسبة قدرها (٤٤%). هذه النسبة ليست بقليلة لابد أن نأخذها بنظر الاعتبار؛ لأن العمل الإرهابي وسلوك العنف والتطرف من خوف وتهجير وتفجير وتخريب وقتل محرّمة شرعاً ومخالفة لأحكام الشريعة الإسلامية من خلال الكتاب والسنّة، وكل ذلك يدخل في خانة الإفساد والإخلال بالأمن المجتمعي؛ حيث أن

شريعة الإسلام حرّمت ونهت عن قتل أي انسان ... ما دامت هذه النفس لم ترتكب ما تؤخذ عليه وتعد شريعة الإسلام قتل نفس واحدة ظلماً وعدواناً، كأنه قتل للإنسانية جمعاء ﴿**أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا**﴾ [المائدة: ٣٢]، وبالتالي فهي تصون دماء الناس وأموالهم وأعراضهم وحريتهم وكرامتهم وقد كرّم الله الإنسان فقال: ﴿**وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ**﴾ [الإسراء: ٧٠] والإسلام بريئة من الاتهام الباطل بالإرهاب؛ لأنه دين الحق والعدل والسماحة وتعد الناس جميعاً من أب واحد وأم واحدة.

القسم الثالث: أسئلة خاصة بالآثار السلبية المترتبة على التسول الالكتروني

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

أجيب عن هذا التساؤل عبر (١٢) فقرة والطلب من أفراد عيّنة الدراسة الإجابة عن جميع الأسئلة التي تضمنتها تلك الفقرات عبر خيارات (نعم، لا، محايد) لمعرفة آرائهم حول الآثار التي تؤدي إلى التسول الالكتروني أسبابه وآثاره وفق الشريعة الإسلامية، ويمكن استعراض نتائج الجدول رقم (٣) الذي يجيب عن هذه التساؤل.

ت	أمامك بعض العبارات من فضلك حدد مدى موافقتك او معارضتك عليها:	نعم		لا		محايد	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
١	ضعف الوازع الديني.	١٨٩	٨٤	١٩	٨,٤	١٧	٧,٦
٢	عادة التسول مخالفة للشريعة.	١٨٠	٨٠	١٧	٧,٦	٢٨	١٢,٤
٣	انتقاص الكرامة وقبول الإهانة والذل عند الاخرين.	١٩٠	٨٤,٤	١٥	٦,٧	٢٠	٨,٩
٤	انتشار الامراض النفسية (القلق، التوتر، الاكتئاب).	١٤٢	٦٣,١	٤٣	١٩,١	٤٠	١٧,٨
٥	التواكل على التسول وترك العمل.	١٧٠	٧٥,٦	٢٣	١٠,٢	٣٢	١٤,٢
٦	فقدان الثقة بالآخرين ولو كانوا ثقة.	١٤٩	٦٦,٢	٤٠	١٧,٨	٣٦	١٦
٧	تجارة سهلة تؤدي الى ظهور بعض الجرائم مثل (تجارة المخدرات – القرصنة).	١٧٤	٧٧,٣	٢٥	١١,١	٢٦	١١,٦
٨	ظاهرة سيئة قد تؤدي الى الانحراف الأخلاقي (مشاكل البغاء)	١٩٩	٨٨,٤	٨	٣,٦	١٨	٨
٩	ظاهرة التحرش الجنسي من خلال عرض الصور ومقاطع الفيديو مقابل الحصول على المال من قبل كلا الطرفين.	١٨٩	٨٤	١٦	٧,١	٢٠	٨,٩
١٠	تفكيك الاسرة والتأثير الكلي على تربية أولاد المتسولين.	١٩٤	٨٦,٢	١٢	٥,٣	١٩	٨,٤

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

١١	الجهل بالأحكام الشرعية المتعلقة بالتسول.	١٨٩	٨٤	١٩	٨,٤	١٧	٧,٦
١٢	تدني مستوى التعليم لدى المتسولين.	١٨٢	٨٠,٩	١٥	٦,٧	٢٨	١٢,٤

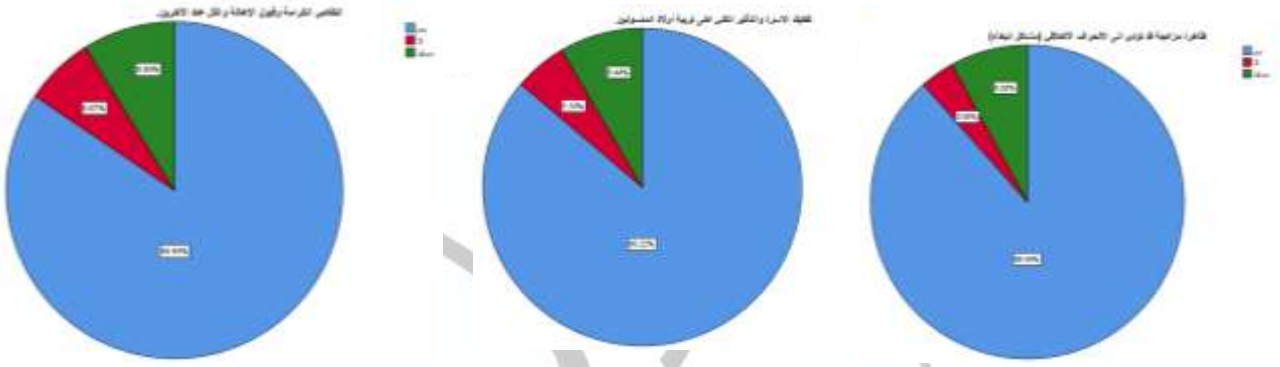

توضّح نتائج الجدول رقم

(٣) رأي الآثار التي تؤدي التي تؤدي إلى التسول الالكتروني أسبابه وآثاره وفق الشريعة الإسلامية، تبيّن موافقتهم بشدّة على تلك الآثار وكما يأتي: –

جاء في المرتبة الأولى العامل الديني الذي ينص على (ظاهرة سيئة قد تؤدي الى الانحراف الأخلاقي (مشاكل البغاء)) إذ بلغ أعلى تكرار قدره (١٩٩) وبنسبة قدرها (٨٨,٤%).

كل ظاهرة أو عمل أو مهنة تؤدي إلى الانحراف الأخلاقي لدى الفرد، لا تجوز ممارسته في الشريعة الإسلامية، مهما كانت ظروفه، والتسول الالكتروني قد تؤدي إلى الانحراف لذا لا تجوز ممارسته، لأنه من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي قد يتعرض الفتاة أو الطفل أو غيرهما إلى التعري أمام الشاشة الالكترونية، أو تسجيل فيديو بذلك، وبالتالي يتعرض إلى التحرش الجنسي، أو الزنى الإلكتروني، وهذا لا يجوز بأي شكل من الأشكال في الشريعة الإسلامية.

وجاء في المرتبة الثانية العامل النفسي الذي ينص على (تفكيك الاسرة والتأثير الكلي على تربية أولاد المتسولين) إذ بلغ أعلى تكرار قدره (١٩٤) وبنسبة قدرها (٨٦,٢%)، شمل الاسرة وتربيتها من أولويات الشريعة الإسلامية، وبالتالي يدخل ضمن ضرورات الخمسة التي جاءت الإسلام من أجلها وهي حفظ النفس والعرض، وقال تعالى في محكم كتابه: ﴿**يأيها الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ**

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

نَارًا﴾ [التحريم: ٦] ، أي نبيّن مقاصد الشريعة بأن كل وسيلة تؤدي إلى تفكيك الأسرة، والتأثير على تربية الأولاد لا يجوز ممارسته، لأنه تخل بمقاصد وروح الشريعة الإسلامية، لأن التسول الالكتروني بمرور الزمن تؤدي إلى تفكيك الاسرة، وفقد كرامة الأولاد بمرور شخصيتهم السوية التي أراده الله سبحانه وتعالى.

وجاء في المرتبة الثالثة العامل النفسي الذي ينص على (انتقاص الكرامة وقبول الإهانة والذل عند الاخرين) إذ بلغ أعلى تكرار قدره (١٩٠) وبنسبة قدرها (٨٤,٤%).

بما أن التسول الالكتروني ظاهرة شنيعة وسيئة وسلبية في المجتمع سوآءاً أكانت تقليدية أم الكترونية، لأنه يجلب المهانة والمذلة للفرد الذي يمارسه من خلال التواصل الاجتماعي، لذا أشار اليه النبي (ﷺ) بأنه لا يجوز للفرد ممارسته، حيث قال: ((ما يزال الرجل يسأل، حتى يأتي يوم القيامة، ليس في وجهه مزعة لحم))، (أخرجه البخاري، رقم الحديث (١٤٧٤) ١٢٣/٢) أي سبب الإهانة التي تعرض اليها من خلال ممارسة هذا التسول الالكتروني.

وفي حديث آخر صريح تذمم هذا العمل الشنيع حيث قال رسول الله (ﷺ): ((لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه))، (أخرجه ابن ماجه، ٢٠١٠م، رقم الحديث (٤٠١٦) ٨٤٥/١) أي لا يجوز لأي فرد أن يذل نفسه ويفقد كرامته، بسبب هذا العمل أو المهنة التي تطلبه في المجتمع.

وجاء في المرتبة الأخيرة (انتشار الأمراض النفسية (القلق، التوتر، الاكتئاب) إذ بلغ أعلى تكرار قدره (١٤٢) وبنسبة قدرها (٦٣,١%). هذه النسبة أيضاً ليست قليلة لابد أن نأخذها بنظر الاعتبار؛ لأن كل ما يؤدي إلى اخلال عقل الفرد في المجتمع نهى عنها الشريعة الإسلامية من حيث مقاصدها الشرعية الخمسة التي جاءت الشريعة من أجلها.

الخاتمة

النتائج والمقترحات.

بعد الانتهاء من هذه الدراسة الميدانية توصل الباحث إلى جملة من النتائج والمقترحات ومن أهمها ما يأتي:

1- النتائج:

أ- من خلال النظر والتمعن في روح الشريعة الإسلامية، وجدنا بأن هذه الظاهرة، لا تجوز ممارستها، لأنها تؤدي إلى الإهانة والمذلة، والتحرش الجنسي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، لذا لا يجوز اتخاذه عادّة، أو لم يكن من ذوي الحاجات التي أباح بها شرعاً.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ب-وضح أكثر المبحوثين أن التسول الالكتروني ظاهرة سيئة تؤدي إلى الانحراف الأخلاقي، بما فيها التحرش الجنسي، والزنى الافتراضي، لدى الفرد الذي يتخذ هذه الظاهرة عمل يومي، أو مصدر معيشة له.

ج-من خلال الاستبيان تبيّن بأن أحد آثار التسول الالكتروني، هو تفكيك الاسرة، والتأثير على تربية أولاد المتسولين في المستقبل المشرق لديهم.

د- تبيّن البحث بأن نتيجة هذا التسول الالكتروني تؤدي إلى انتقاص كرامة المتسول وعائلته، ويتعود الإهانة والمذلة عند الآخرين.

هـ-وبيّن أكثر المبحوثين وفي المرتبة الأولى، ممارسة التسول الالكتروني كأنها عادة لديهم، لأنه لا يحتاج إلى جهد كبير، وبالتالي جمع المال بسهولة ويسر.

و- ومن خلال النظر في أجوبة المبحوثين للآثار السلبية للمتسولين عبر وسائل التواصل الاجتماعي أوضحً بأن المرتبة الأولى من الآثار هي ارتفاع نسبة البطالة بين الناس، وقد حث الشريعة الإسلامية من خلال القرآن والسنة النبوية الشريفة على العمل، وهو مهنة الأنبياء (عليهم السلام)، وجعله مقارناً مع الجهاد في سبيل الله.

ز- وضمت نتائج البحث بأن أبرز آثار التسول الالكتروني هي انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين كافة أفراد المجتمع، وعدم استخدام هذه الوسائل للأغراض الإيجابية (الثقافية، العالمية، الاقتصادية، جمع المعلومات ... الخ)، بل استخدامها لأغراض غير محدودة وشرعية.

ح-وأخيراً اكتشف بان من نتائج البحث هو خلل وضعف وسوء توجيه وسائل الاعلام لهذه الظاهرة القبيحة بين وسائل التواصل الاجتماعي.

2- المقترحات:

أ- بيّن أكثر المبحوثين في القسم الرابع من خلال الحلول والمقترحات، على المؤسسات الدينية، والإعلامية، والمنظمات المدنية توعية المجتمع على عدم اتخاذ هذه الوسيلة مصدر رزق لهم ولأولادهم، والاهتمام الجاد بالمتشردين الذين لا معيل لهم بوصفه بديلا لهذه المهنة السيئة.

ب-وأشار المبحوثون الى تفعيل قوانين منع التسول الالكتروني، وتوفير رواتب لذوي الإعاقة للعيش الرغيد.

ج- على الجهات المعنية الاهتمام بالتعليم المجاني وجعله الزامياً للمتسولين.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم أولاً:

ثانياً- المراجع:

1- ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣ هـ)، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، السنن، تحقيق: عصام موسى هادي، ط١، السعودية، دار الصديق - الجبيل

2- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥ هـ)، السنن، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م، تحقيق: عادل محمد - عماد عباس، ط١، القاهرة، دار التأصيل.

3- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، (١٤٢٢هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، دار طوق النجاة.

4- الجزري، أبو السعادات المبارك بن محمد، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية.

5- عدد من المختصين، ب س ط، نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم، بإشراف الشيخ/ صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي، جدة، دار الوسيلة للنشر والتوزيع.

6- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١ هـ)، ١٣٣٤ هـ، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تحقيق: مجموعة من المحققين، بيروت، دار الجيل مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في إستانبول.

ثالثاً- المصادر:

7- أ.م. د خماس، نبراس طه، دراسة ميدانية لأسباب التسول لدى المتسولات في مدينة بغداد انموذجاً، الجامعة المستنصرية/مركز المستنصرية للدارسات العربية والدولية/قسم المجتمع المدني.

8- اسبانيولي، هالة، ٢٠٠٢م، مهارات الاتصال، ط١، الناصرة.

9- الجرجاوي، زياد علي والهمص، عبد الفتاح عبد الغني، ٢٠١٤م، دراسة تحليلية لظاهرة التسول في مدينة غزة وسبل علاجها، المؤتمر العاشر لقسم علم النفس في كلية الآداب، بجامعة طنطا - مصر، المنعقد من ٢٢-٢٤/ آذار.

10- د. الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم، ب س ط، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط١، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

11- د. خليفة، إيهاب، ٢٠١٦م، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات التغيير العصرية عبر الانترنت، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

12- راضي، زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الاهلية -عمان، العدد ١٥.

13- الزبون، محمد سليم، ٢٠١٤م، الاثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن وضيف الله عودة أبو صعليك، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، العدد٢/٧.

14- الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، (ت: ١٢٠٥ هـ)، ١٤٢٤هـ، تاج العروس، تحقيق: علي شيري، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

15- علي، ماهر أبو المعاطي، ٢٠٠٦م، تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشمس.

16- متسول على قارعة (النت) كيف نحمي أنفسنا من الشحاذة الالكترونية، ٩٩٩ مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية، ٢٠١٩م، الإمارات، العدد ٥٨٤.

17- محمود، إسماعيل، ٢٠٠٣م، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، مصر، الدار العالمية للنشر.

18- الموسى، عصام سليمان، ١٩٩٨م، المدخل في الاتصال الجماهيري، ط٤، عمان، مكتبة الكتاني.

رابعاً- المعاجم:

19- ابن زكريا، أبو الحسين أحمد بن فارس، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، معجم مقاييس اللغة تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الفكر.

20- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، ١٤١٤هـ، لسان العرب، ط٣، بيروت، دار صادر.

21- الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب (ت: ٥٠٢هـ)، ب س ط، المفردات في غريب القرآن تحقيق: محمد سيد كيلاني، لبنان، دار المعرفة.

22- د. عمر، أحمد مختار عبد الحميد (ت: ١٤٢٤هـ)، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب.

23- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت: ٦٦٦هـ)، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، مختار الصحاح تحقيق: محمود خاطر، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون.

24- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (ت: ٣٦٠ هـ)، ١٩٨٣م، المعجم الكبير تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، دار إحياء التراث العربي.

25- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠ هـ)، ب س ط، المصباح المنير دراسة وتحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية.

خامساً- المواقع الالكترونية:

26- سويدان، دارين صبحي، ظاهرة التسول: الأسباب والآثار والعقوبة القانونية وطرق الحد منها، بقلم الحقوقية: بحث منشور على موقع موسوعة ودق القانونية، تاريخ النشر: ٢٠٢١/١٢/٢٣م، متاح على: WWW.WADAQ.INFO، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٢/٠٦/١٩م.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الحادي عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

27- سيتي، عباس، دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات سلبيات حلول مقترحات، البحث منشور في مركز المنشاوي للدراسات والبحوث، متاح على: WWW.MINSHAWI.COM، ١٠ ديسمبر ٢٠١٣م.

28- العلي، رهف، ما هو التسول الإلكتروني، موقع السرايا، تاريخ النشر: ٢٠٢٠/١١/٢٣م، متاح على: WWW.SARAYANEWS.COM. تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٢/٠٦/١٤م.

29- مروة، علاء الدين، التسول الإلكتروني ظاهرة عالمية، بوابة دار المعارف الاخبارية، تاريخ النشر: ٢٠٢١/٠٧/٠٤م، متاح على: WWW. ARALMAREF.COM.COM. تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٢/٠٦/١٤م.

30- موقع موضوع تك، مفهوم ظاهرة التسول الإلكتروني، متاح على: WWW. TECH.MAWDOO3.COM. تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٢/٠٦/١٤م.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية